

4911 - شرح حديث (الدين النصيحة) - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

اخونا كتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة كتبه كتبه بالمعنى. ارجو من سماحة الشيخ ان يتفضل بشرح ذلكم الحديث ايضا حسب طلبه. هذا الحديث العظيم رواه المثل الصحيح - 00:00:00

هـذه وـله شـواهـد عـنـد غـير مـسـلم. يـقـول صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ الدين النـصـيـحة. قـلـت لـمـن يـا رـسـول الله؟ قـال لـه وـلـكتـابـه وـلـرسـولـه وـلـائـمـةـ المسلمين وـعـامـتـهمـ. هو حـدـيـث عـظـيم يـدـلـ عـلـى أـنـ الدـيـنـ هوـ النـصـيـحةـ. وـذـلـكـ يـدـلـ عـلـى عـظـمـ شـائـنـهـ - 00:00:20

لـاـنـهـ جـعـلـهـ الـدـيـنـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ حـجـ عـرـفـةـ. فـيـدـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ عـلـى أـنـ النـصـيـحةـ هـيـ الدـيـنـ. وـهـيـ الـاـخـلـاـصـ الشـيـ وـالـصـدـقـ فـيـهـ حـتـىـ يـؤـدـيـ كـمـاـ اـوـجـبـ اللـهـ. فـالـدـيـنـ وـالـنـصـيـحةـ فـيـ جـمـيـعـ مـاـ اـوـجـبـ اللـهـ وـفـيـ تـرـكـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ وـهـذـاـ عـامـ يـعـمـ - 00:00:40

الـلـهـ حـقـ الرـسـولـ وـحـقـ الـقـرـآنـ وـحـقـ الـائـمـةـ وـحـقـ الـعـامـةـ وـالـنـصـيـحةـ كـمـاـ تـقـدـمـ هـيـ الـاـخـلـاـصـ فـيـ الشـيـءـ. وـالـعـنـاـيـةـ بـهـ. وـالـحـرـصـ عـلـىـ اـنـ يـؤـدـيـ كـامـلـاـ تـامـاـ لـاـ غـشـ فـيـهـ وـلـاـ خـيـانـةـ. يـقـالـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ - 00:01:10

ذـهـبـواـ النـاصـحـ يـعـنـيـ لـيـسـواـ فـيـ غـشـ. وـيـقـولـونـ اـيـضـاـ عـسـلـ نـاصـحـ. يـعـنـيـ لـيـسـ يـغـشـ فـهـكـذـاـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ الـمـؤـمـنـ فـيـ اـعـمـالـهـ نـاصـحـاـ لـهـ وـلـكتـابـهـ وـلـرسـولـهـ وـلـائـمـةـ الـمـسـلـمـينـ وـعـامـتـهـمـ هـكـذـاـ. فـالـنـصـيـحةـ لـهـ تـوـحـيـدـ سـبـحـانـهـ وـالـاـخـلـاـصـ لـهـ. صـرـفـ الـعـبـادـاتـ لـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:01:40

وـصـومـ وـحـجـ وـجـهـاـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. يـعـنـيـ اـنـ يـعـمـلـ فـيـ غـاـيـةـ مـنـ الـاـخـلـاـصـ لـهـ. لـاـ مـعـهـ سـوـاهـ وـيـعـبـدـهـ وـحـدـهـ. وـيـنـصـحـ فـيـ هـذـهـ الـعـبـادـةـ وـيـكـمـلـهـ وـهـكـذـاـ يـنـصـحـ فـيـ اـدـاءـ مـاـ فـرـضـ. وـتـرـكـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ عـلـيـهـ يـؤـدـيـ كـامـلـاـ. لـعـلـمـ بـاـنـهـ حـقـ اللـهـ - 00:02:10

اـنـ اللـهـ اوـجـبـهـ عـلـيـهـ فـهـوـ يـخـلـصـ فـيـ ذـلـكـ وـيـعـتـنـيـ بـذـلـكـ. وـهـكـذـاـ بـحـقـ الـقـرـآنـ يـتـدـبـرـهـ وـيـعـمـلـ بـمـاـ فـيـهـ مـاـ اوـامـرـ وـيـنـتـهـيـ عـنـ النـوـاهـيـ هـوـ كـتـابـ اللـهـ الـعـظـيمـ وـحـبـلـهـ الـمـتـنـيـنـ فـالـوـاجـبـ الـعـنـاـيـةـ بـالـنـصـحـ - 00:02:40

لـكـتـابـ اللـهـ وـذـلـكـ حـفـظـ الـاوـامـرـ وـتـرـكـ النـوـاهـيـ وـالـوـقـوفـ عـنـ الـحـدـودـ حـتـىـ لـاـ تـخـلـ بـشـيـعـ مـنـ اوـامـرـ اللـهـ فـيـ الـقـرـآنـ اوـ حـتـىـ لـاـ تـرـكـ شـيـعـ مـنـ مـحـارـمـ اللـهـ. مـعـ الـاـيـمـانـ بـاـنـهـ كـلـامـ اللـهـ مـنـزـلـ غـيـرـ مـخـلـوقـ. مـنـهـ بـدـأـ وـالـيـهـ يـعـودـ. هـذـاـ قـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ قـاطـبـةـ. نـعـمـ. كـلـامـ اللـهـ - 00:03:00

اـنـ نـزـلـ عـلـىـ رـسـولـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ نـزـلـ بـهـ الرـوـحـ الـاـمـيـنـ عـلـىـ قـلـبـ لـتـكـونـ مـنـ الـمـنـذـرـيـنـ الـمـؤـمـنـ يـؤـمـنـ بـهـذـاـ وـهـكـذـاـ مـؤـمـنـةـ وـيـعـتـقـدـ اـنـ كـلـامـ اللـهـ مـنـزـلـ غـيـرـ مـخـلـوقـ مـنـهـ بـدـىـ وـالـهـ يـعـودـ خـلـافـاـ - 00:03:30

فـيـ رـكـابـهـ مـنـ الـمـبـتـدـأـ. وـهـكـذـاـ النـصـحـ لـلـرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـلـمـ بـطـاعـةـ اوـامـرـهـمـ تـرـكـ نـوـاهـيـهـ. وـالـاـمـامـ بـاـنـهـ رـسـولـ اللـهـ حـقـاـ. وـالـدـافـعـ عـنـ سـنـتـهـ وـالـذـبـ عـنـهـاـ. كـلـ هـذـاـ مـنـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ اـنـ يـعـتـنـيـ اـحـادـيـثـهـ وـيـعـرـفـ صـحـيـحـهـاـ مـنـ سـقـيـمـهـاـ وـيـذـبـ عـنـهـاـ - 00:03:50

وـيـمـتـلـهـاـ وـيـقـفـ عـنـ الـحـدـودـ الـتـيـ حـدـدـتـهـاـ السـنـةـ كـلـ هـذـاـ مـنـ النـصـيـحةـ لـهـ. الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ زـادـ عـلـىـ ذـلـكـ مـنـ تـرـكـ مـنـ اـدـائـهـ وـوـاجـبـاتـ وـتـرـكـ الـمـحـارـمـ كـانـ كـمـاـ بـالـنـصـيـحةـ وـتـمـاماـ لـهـاـ. فـالـحـاـصـلـ اـنـ بـعـنـيـتـهـ بـمـاـ اـمـرـ اللـهـ بـهـ وـرـسـولـهـ وـالـمـذـلـةـ عـلـيـهـ - 00:04:20

كـتـابـ اللـهـ مـنـ الـحـقـوقـ يـكـوـنـ قـدـ نـصـحـ لـهـ وـلـكتـابـهـ وـلـرسـولـهـ. اـدـاءـ فـرـائـضـ اللـهـ وـتـرـكـ مـحـارـمـ اللـهـ وـالـوـقـوفـ عـنـ حـدـودـ اللـهـ وـالـاـكـثـارـ مـنـ ذـكـرـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـخـشـيـتـهـ جـلـ وـعـلـاـ. كـلـ هـذـاـ مـنـ النـصـيـحةـ لـهـ وـلـكتـابـهـ - 00:04:50

اـلـرـسـولـهـ. نـعـمـ - 00:05:10